



البنية السكنية في مدينة السليمانية (دراسة في جغرافية المدن)

أ.م.د. بيان علي حسين

قسم الجغرافيا / كلية العلوم الانسانية / جامعة السليمانية / اقليم كوردستان -العراق

.bayan.hussain@univsul.edu.iq

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعمق في البنية السكنية في مدينة السليمانية، ونظرا لعدم توفر البيانات الخاصة بالبنية السكنية عن مدينة السليمانية، لذلك قامت الباحثة باجراء عملية الاستبيان عن طريق توزيع ١٥٠ استمارة بخصوص معلومات عن البنية السكنية في المدينة، وتم توزيعها بشكل عشوائي من اجل جمع معلومات حول وضع الوحدات السكنية من حيث مساحة الوحدات السكنية وملكية الوحدات السكنية والكثافة السكنية بانواعها كما تمت مقارنة نتائج البحث مع بعض من الدراسات التي درست البنية السكنية في بعض المدن العراقية، وايضا تم مقارنة نتائج الدراسة مع بعض المعايير التخطيطية او مع معايير وزارة الاسكان والاعمار في العراق، و توصلت الدراسة الى ان حصة الفرد الواحد من مساحة الاستعمال السكني في مدينة السليمانية بلغت (٢٨م²) للفرد واحد في عام ٢٠٢٢ مما يدل على الكثافة العالية للاستعمال السكني، فقد حددت هيئة التخطيط الحضري في العراق معيار (٥٠م²) كحصة للفرد الواحد من المساحة المخصصة للسكن، اما بخصوص الحالة العمرانية للوحدة السكنية والتي تعتبر مهمة جدا لمعرفة طبيعة وحجم مشكلة الاسكان، تبين في منطقة الدراسة وحسب معطيات الدراسة الميدانية ان ٢٤% من الوحدات السكنية غير صالحة للسكن، وذلك لاسباب عديدة منها عدم توفر مياه صالحة للشرب او عدم توفر الكهرباء او عدم وجود شبكة المجاري او بسبب عمر البناء او بسبب موقع الوحدة السكنية غير المناسبة، كما توصلت الدراسة الى عدة توصيات اهمها بناء قاعدة معلومات في المراكز الاحصائية للمعلومات و البيانات التي تخص السكن بهدف تحسين مستوى السكن وايضا اتباع سياسة سكنية بهدف توفير السكن المناسب لاسر و تقديم تسهيلات للمستثمرين لانشاء مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود .

الكلمات المفتاحية : نمو السكان، الوظيفة السكنية، الوحدة السكنية، البنية السكنية، الكثافة السكنية .

Recieved: 15/10/2022

Accepted: 22/1/2022



المقدمة

تعد المدن من الظواهر البشرية المعقدة على سطح الكرة الأرضية وتتركز فيها مراكز القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعاني من مشكلات كثيرة من أبرزها مشكلة السكن ولم يكن موضوع السكن في المدن وليد الأيام الحاضرة، وإنما هو قديم قدم الانسان نفسه، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين والمختصين بموضوع السكن منهم الجغرافيون وقد حظيت الدراسات الحضرية باهتمام متزايد من قبل المعنيين بهذا الجانب وتأخذ وظائفها اهتماما أكثر، خصوصا الوظيفة السكنية باعتبارها تأخذ حيزا كبيرا في المدن ويعد السكن من الحاجات الاساسية الضرورية للانسان، ويعد أيضا مظهرا حضاريا يعكس المرحلة التي بلغتها المجتمع.

اهمية الدراسة : مع الاهتمام البالغ بالوحدات السكنية من قبل المختصين، اصبح الاهتمام بنوعية السكن أيضا من الضروريات الاساسية ومع ازدياد السكان و تطور المجتمع تزداد اهمية السكن، وان الدراسات التي تهتم بالسكن تحتل موقع الصدارة في معظم الدراسات الحضرية .

مبررات الدراسة : ويمكن اختصار مبررات الدراسة، ومن اهمها النمو السكاني الذي شهدته المدينة خلال مدة الدراسة، وقد انبثق عن هذا النمو السريع مشاكل سكنية كثيرة والتي بدورها اثرت على البنية السكنية في المدينة .

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى التعمق في البنية السكنية في مدينة السليمانية والكشف عن الوضع السكاني والكثافة السكنية في المدينة ومقارنة البنية السكنية في مدينة السليمانية مع بعض الدراسات الاخرى التي جرت حول البنية السكنية في بعض المدن العراقية .

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في ان البنية السكنية في مدينة السليمانية لا تتناسب مع المعايير التخطيطية الى حد ما وعلى الرغم من ان هناك تباينا في المعايير التي استخدمت لدراسة البنية السكنية من مجتمع لآخر، وكذلك تتغير هذه المعايير في المجتمع الواحد مع مرور الزمن، اذ ان ارتفاع المستوى الحضاري والاجتماعي للمجتمع يرافقه تعديل في الطموح الاجتماعي والامكانية المادية لزيادة درجة الانتفاع المكاني من البيت والحي السكني، لذا فان المعايير المستخدمة في مجتمع ما انما تؤشر الى المستوى الحضاري والاجتماعي لذلك المجتمع مقاسا بالحد الأدنى الذي يجب توفره في ذلك المجتمع ليكون مقبولا وصالحا لسكن الانسان .

فرضية الدراسة : تقوم فرضية الدراسة على اساس ان الكثافة السكنية عالية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢، ووضعية السكن من حيث مساحة الوحدة السكنية وعدد الاسر في الوحدة السكنية وملكية الوحدة السكنية غير مرضية .

المشاكل التي واجهت الدراسة : من اهم المشاكل التي واجهت الباحثة في اثناء الدراسة هي عدم صلاحية بعض اجوبة استمارات الاستبيان بسبب عدم الدقة او الوضوح في الاجابة مما اضطرت الباحثة في اتلاف هذه الاستمارات وابقاء ١٥٠ استمارة فقط .

منهجية الدراسة : تعتمد الدراسة في اختبار فرضياتها على المنهج الاستقرائي التحليلي في جانبه النظري كما ايضا اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسات السابقة، ومن ثم مقارنتها مع نتائج هذه الدراسة في تفاصيل البنية السكنية في مدينة السليمانية، كما استخدمت الباحثة مجموعة من المعايير لدراسة البنية السكنية لمدينة السليمانية، وفي الجانب التطبيقي ومن اجل الوصول الى هدف البحث اعتمدت الباحثة على العمل



المیدانی، وقد تم توزيع (١٥٠) استمارة على الوحدات السكنية التي تسكنها الاسر في الاحياء السكنية في منطقة الدراسة وتم اختيار الطريقة العشوائية في توزيع استمارات الاستبيان .

وفي ضوء ما تقدم تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : الموقع الجغرافي لمدينة السليمانية

المبحث الثاني : الوظيفة السكنية والتطور الديموغرافي لسكان مدينة السليمانية

المبحث الثالث : البنية السكنية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢

المبحث الاول : الموقع الجغرافي لمدينة السليمانية

تقع مدينة السليمانية في الجهة الشمالية الشرقية من العراق، وتقع في شرق اقليم كردستان- العراق وهي مركز إداري لمحافظة السليمانية وتحتل المدينة موقعا تكاد ان تكون مركزيا بالنسبة للمحافظة (خريطة-١-) وتقع المدينة في القسم الأوسط من سهل شهربزور ويعد هذا السهل من أكبر السهول الداخلية في جبال العراق محصورة بين سلاسل ازمر من شمال الشرقي وبرنانان من الجنوب الغربي وتتحكم المدينة في الطريق المؤدي إلى سهل شهربزور شرقا والطريق المؤدي إلى سهل كركوك غربا من خلال ممر بازيان. ومن حيث المساحة ان مساحة مدينة السليمانية بلغت (١٢٧,٨) كم² حسب التصميم الاساسي لمدينة السليمانية لعام ٢٠٢٢، و(نلاحظ من جدول ١_١) تتكون مدينة السليمانية من ١٦٦ حيا سكنيا تتوزع على ثلاثة قطاعات .

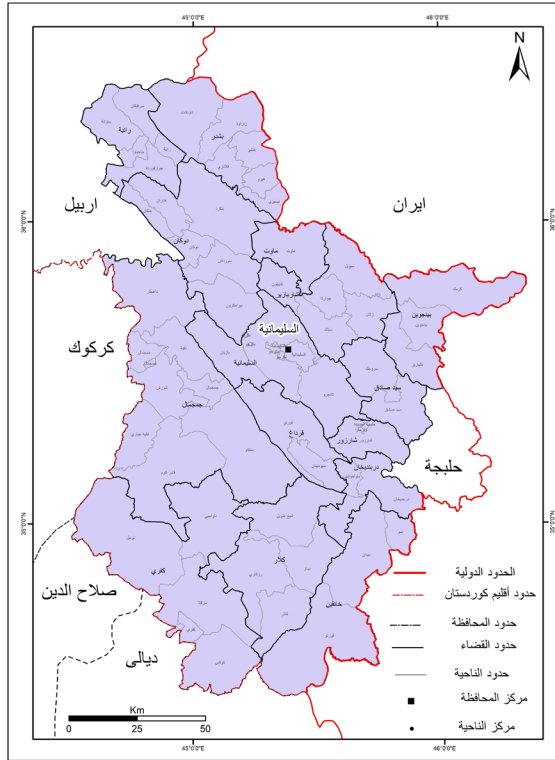
جدول (١) عدد الاحياء السكنية في مدينة السليمانية حسب القطاعات لعام ٢٠٢٢

القطاعات السكنية في مدينة السليمانية		عدد الاحياء السكنية	النسب %
١	القطاع الشرقي	٦١	٣٦,٧
٢	القطاع الغربي	٧١	٤٢,٨
٣	القطاع المركزي	٣٤	٢٠,٥
المجموع		١٦٦	١٠٠

المصدر: حكومة اقليم كردستان العراق, وزارة التخطيط, هيئة احصاء الاقليم, بيانات عن مدينة السليمانية ٢٠٢٢, غير منشورة .

من حيث الموقع الفلكي تقع المدينة بين دائرتي العرض (»٠٦<-٣٧°-٣٥) و (»٢٨<-٣١°-٣٥) شمالا وخطوط الطول (»٥٣<-٢٩°-٤٥) و (»٢٧<-١٤°-٤٥) شرقا .

خريطة (١) موقع مدينة السليمانية بالنسبة الى محافظة السليمانية



المصدر : حكومة اقليم كوردستان العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، قسم GIS ، خريطة ادارية لمحافظة السليمانية حسب التشكيلات الادارية لعام ٢٠٢٢

المبحث الثاني : الوظيفة السكنية والتطور الديموغرافي لسكان مدينة السليمانية الوظيفة السكنية

تختلف المدينة عن أي ظاهرة أخرى بارتباطها بالانسان من خلال ما يسمى بالفعل الذي يقوم به الانسان والذي يظهر من خلال المدينة، فالمدينة هي نتاج انساني يمثل نسقا من العلاقات المتلاحمة داخليا، فالمدينة وحدة اجتماعية واحدة متميزة في ذاتها من حيث نشأتها ومهوها وتطورها بنائيا و وظيفيا، فهي عبارة عن نظام نسجي من الوظائف المدنية والمتمثلة بالوظائف السكنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية المتشابكة بعضها مع بعض (المياي، ٢٠٠٥، ص٩).

وتعد الوظيفة السكنية من الوظائف المدنية والتي ترتبط بها الوظائف المدنية الأخرى كالتجارية والصناعية والخدمية، فالمسكن هو المأوى الذي يحمي الانسان من الظروف الطبيعية والبشرية، وهو الذي يمنح الانسان الثقة والأمان والاستقرار، فضلا عن كون المسكن جزءا من عناصر السعادة الانسانية التي يعيشها الانسان على الأرض. لقد اهتم الانسان منذ أن وطئت قدماه الأرض بالمسكن لحماية نفسه من الغوائل الطبيعية والبشرية التي كانت تثير في نفسه الفزع والهلع والخوف، فضلا عن تهديد وجوده ضمن الحيز البيئي المحلي الذي يعيش فيه، ولذا اتخذ من الكهوف والمغارات مساكن له و لجماعته.

وعندما تحول الانسان من حياة التنقل والترحال الى حياة الاستقرار والتحضر تطورت أفكاره التخطيطية للوظائف



التي يحتاجها ومنها الوظيفة السكنية بالدرجة الرئيسة، إذ سعى جاهدا إلى بناء وحدات عمارية-معمارية متماز بالديمومة والمتانة والبقاء، وحدات سكنية تتوفر فيها وسائل الراحة الفكرية والجسدية، لتوفر له صفاء ذهنيا ونفسيا، وترضي افكاره الاجتماعية وتتواءم مع ظروفه المناخية، فالمسكن يمثل أولى المحاولات التي قام بها الانسان من أجل التكيف مع الأرض التي هي مسرح حياته، فهو -أي المسكن- يمثل المكان الذي طور الانسان فيه أفكاره وبنى فيه آماله التي تتعدى حدود الحاجة إلى مجرد السكن والمأوى، فالانسان يقضي (٦٠-٧٠٪) من اجمالي وقته داخل الوحدة السكنية، فهي في حد ذاتها تعبير الفرد عن طريقته في الحياة (الحجامي، ٢٠٠٦، ص ١١٥).

ومن حيث المساحة يرتبط وجود أغلب المدن بوجود الاستعمال السكني إذ يحتل الحيز الأكبر من مساحة المدينة وترتبط جميع الاستعمالات الأخرى بوجود هذا الاستعمال، ويمثل الاستعمال السكني واحدا من أهم المتطلبات الإنسانية الضرورية التي تشبع حاله الغريزية في تحقيق الخصوصيات الإنسانية بالإضافة للرغبات الفردية والعائلية والاجتماعية (السعدي وآخرون، ١٩٩٠، ص ٥)، وعلى الرغم من اختلاف نسبة المساحة المستغلة في الاغراض السكنية من مدينة إلى أخرى، إلا ان بعض الدراسات تشير إلى المناطق السكنية في بعض من المدن العالم تأخذ ما بين (٣٠-٤٠٪) من الارض المبنية في المدينة. وتختلف هذه النسبة في العديد من مدن العراق الرئيسة، في مدينة أربيل بلغت نسبة المساحة السكنية نحو (٥٥٪) من مساحة المدينة عام ١٩٩٠، وسيطر الاستعمال السكني على نحو (٦٢٪) من المساحة المعمورة لمدينة الموصل عام ٩٩٠١ (محمد و الحيدري، ١٩٩٥، ص ٥) وفي مدينة السليمانية فإن المساحة المستغلة للأغراض السكنية تشغل حوالي (٦٠٪) من مجموع مساحة المدينة في عام ٢٠٢٢ (بالاعتماد على خريطة استعمالات الارض لمدينة السليمانية ذات مقياس (١: ١٠٠٠٠)).

التطور الديموغرافي لسكان مدينة السليمانية منذ نشأتها حتى عام ٢٠٢٢

يعد سكان المدينة المحرك الأساس لجميع الوظائف والفعاليات داخل الركن الحضري، لذا فإن الإهتمام بهم من الأمور الاساسية في مؤسسات المدينة، ولعل أبرز الاستعمالات المخصصة للمناطق هي سكنية، وتعد مدينة السليمانية من المدن الحديثة إذ ترجع تأريخ نشوئها إلى عام (١٧٨٤ م)، ولم تكن المدينة في مرحلة نشوئها سوى قرية لا يتجاوز عدد سكانها الف نسمة فقط، وكانت تنمو ببطء و يبدو ان اغلب سكانها كانوا يتركون مدينتهم في بعض فصول السنة منتشرين في الريف المجاور اما لزراعة الأرض او للتمتع بمباهج الحياة الرعوية ثم كانوا يعودون إلى ديارهم وقت الشتاء. وعند تحليل المؤشرات التاريخية حول عدد السكان في المدينة نجد أن هناك حالة تذبذب في سكان المدينة حتى عام (١٩٢٤)، وكانت المدينة تحظى باهتمام حكام الـ (بابان) حتى يوم زوال سلطتهم عام (١٨٥١) م إلا أن ذلك لم يمنع هذه المدينة وسكانها من ان يعانون ويتأثروا بمجمل الظروف و الأوضاع السيئة و الكوارث الطبيعية التي كانت تشهدها المدينة كالحرب الإيرانية- التركية (١٨٢١-١٨٢٣) م و مرض الطاعون الذي فتك بالسكان عام (١٨٣١) م ثم هجوم القوات الإيرانية عام (١٨٤١) م فضلا عن عدد من حملات العثمانيين للتنكيل بسكان المدينة (الخفاف، ١٩٧٧، ص ١٤).

وعلى الرغم من هذه العقبات فقد شهدت مدينة السليمانية في السنوات الأولى من عمرها نمو ملحوظا و ان كان بطيئا نسبيا سواء من الناحية العمرانية او من حيث المرافق الخدمية و الوظيفية فيها ففي عام (١٨٢٠) م (بعد ٣٦ عام من تأسيسها) بلغ عدد سكانها (١٠٠٠٠) نسمة كما زادت اهمية المدينة و زاد عدد سكانها منذ عام (١٨٦٨) م و كان هذا التطور نتيجة اهمية المدينة من الناحية الإدارية حيث اصبحت سنجقا من سناجق ولاية الموصل تتبعه أفضية بازيان و حلبجة و شهرزور و مركة و نواحيها وساهم سوق المدينة الذي شهد تطورا كبيرا



في جعل هذه المدينة من اهم المراكز التجارية في الأقليم و هذا ادى الى استقطاب عدد كبير من سكان الريف و بعض تجار المدن الأخرى للأقامة فيها، وعلى هذا الاساس يمكن ان نقدر عدد سكان المدينة عام(١٨٦٨) م بحوالي (٣٠٠٠٠) نسمة و ارتفع عدد سكان المدينة في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى الى (٤٠٠٠٠) نسمة و ظلت المدينة تعاني من اثار الحرب لمدة طويلة فمع زوال السيطرة العثمانية انشغلت المدينة بأحداث ثورة شيخ محمود ضد السلطات البريطانية في اعوام (١٩١٩-١٩٢٢-١٩٢٣) ولم يزد عدد سكانها كثيرا حتى عام(١٩٢٥) اذ بلغ حوالي (١٠٠٠٠) نسمة وذلك حسب التسجيل الذي عملته البلدية في العام المذكور(خورشيد ، ١٩٨٧، ص١٥٤-١٥٨). (نلاحظ من جدول ٢_٢) ومنذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهدت المدينة نموا سريعا حيث نلاحظ ذلك من خلال الاحصائيات الرسمية حسب تعداد(١٩٤٧)اذ بلغ عدد سكان مدينة السليمانية(٣٣٥١٠) نسمة وارتفع الى (٤٨٨١٢) نسمة في عام(١٩٥٧) و كان معدل النمو من خلال الاحصائيات الرسمية خلال سنوات (١٩٤٧-١٩٥٧) اذ بلغ ٣,٨% سنويا، وهذا يدل على النمو السريع لسكان المدينة، وفي عام (١٩٧٧) زاد عدد سكانها الى (١٧٥٤١٣) نسمة وكان معدل النمو السنوي ٦,٦% خلال سنوات (١٩٥٧-١٩٧٧) ان هذا النمو السريع بفعل عدة عوامل منها الزيادة الطبيعية و ارتفاع المستوى الصحي والمعاشي سبب في انخفاض نسبة الوفيات و كذلك هجرة سكان الريف إلى المدينة كل ذلك ادى الى زيادة سريعة في نمو سكان المدينة .

جدول (٢) معدلات النمو السكاني في مدينة السليمانية للمدة ١٩٤٧-٢٠٢٢

السنوات	عدد السكان	الزيادة المطلقة	السنوات	معدل النمو %
1947	٣٣٥١٠	-	-	-
1957	٤٨٨١٢	١٥٣٠٢	1947-1957	٣,٨
1977	١٧٥٤١٣	126601	1957-1977	٦,٦
1987	٣٦٤٠٩٦	188683	1977-1987	٦,٨
2002	٥٦٩١٢٣	٢٠٥٠٢٧	1987-2002	٣,٢
٢٠٢٢	٨٣٩٢٧٧	270154	2002-2022	١,٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

المجموعة الأحصائية لتسجيل عام ١٩٤٧ و ١٩٥٧ لوائي السليمانية و كركوك الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لسكان سنة ١٩٧٧ لمحافظة السليمانية الجهاز المركزي للأحصاء نتائج التعداد العام لسكان سنة ١٩٨٧ لمحافظة السليمانية .
حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، المعلومات الأحصائية لمدينة السليمانية لسنة ٢٠٠٢ .



حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، التوقعات السكانية لمحافظة السليمانية حسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠٢٢ .

وفي عام (١٩٨٧) بلغ عدد سكان مدينة السليمانية (٣٦٤٠٩٦) نسمة وكان معدل النمو السنوي بين سنوات (١٩٧٧-١٩٨٧) قد بلغ (٦,٨٪) اي اعلى معدل للنمو السنوي للسكان خلال مدة الدراسة، ويعود السبب الى انتعاش الاقتصاد العراقي بعد تأميم النفط و انشاء المشاريع الصناعية في المدينة وتحسين المستوى الصحي و المعاشي لدى السكان فضلا عن ترحيل سكان القرى و المراكز الحضرية التابعة لمحافظة السليمانية حيث ادى الى نمو سريع لدى سكان مدينة السليمانية. وفي عام (٢٠٠٢) زاد عدد سكان مدينة السليمانية الى (٥٦٩١٢٣) نسمة و بمعدل نمو (٣,٢٪) خلال المدة من (١٩٨٧-٢٠٠٢) ويلاحظ انخفاض معدل النمو السكاني الى نصف ما كان عليه و يعود السبب الى الظروف الاقتصادية و الحصار الاقتصادي بالاضافة الى الهجرة الى خارج البلد، وهذا سبب في انخفاض معدل النمو السكاني في المدينة، وفي عام (٢٠٢٢) زاد عدد سكان مدينة السليمانية الى (٨٣٩٢٧٧) نسمة و بمعدل نمو (١,٩٪) خلال المدة من (٢٠٢٢-٢٠٠٢) ، ويلاحظ ان خلال المدة المذكورة سجلت ادنى معدل النمو السكاني في مدينة السليمانية، وكان السبب في ذلك الهجرة الخارجية التي اثرت في انخفاض نمو السكان في منطقة الدراسة، وكان اغلب السكان كانوا يهاجرون بصورة غير شرعية لذلك لم يتوفر عنهم بيانات رسمية.

تطور الوظيفة السكنية في مدينة السليمانية

لو رجعنا الى الماضي وعلى الرغم من عدم وجود ارقام حول مساحة الوظيفة السكنية في مدينة السليمانية الا ان هناك بعض تقديرات قديمة حول عدد الدور السكنية منها في عام (١٨٢٠) (أي بعد ٣٦ عام) من تأسيس المدينة ، قدر عدد الدور السكنية فيها بـ (٢١٤٤) دارا وفي عام (١٩٢٩) ذكر (مونسل) ان عدد المساكن القديمة كان يزيد على (٢٥٠٠) دارا ، كان جميعها تقريبا ذا طابق واحد وذا سقوف مسطحة وفي عام (١٩٢٥) قسمت المدينة لأغراض بلدية إلى (٧) أحياء (كويزة- ملكندي- كاني اسكان- دركزين- جوارباخ- جولكان- سرشقام)، كما هو موضح في خريطة (٢) وتعرف الاحياء المذكورة بهذه الاسماء لحد الآن وتحتل مركز المدينة (خورشيد ، ١٩٨٧ ، ص ١٥٧) .

خريطة (٢) الاحياء القديمة في مدينة السليمانية عام ١٩٢٥





المصدر: فؤاد حمه خورشيد، مدينة السليمانية، دراسة في جغرافيتها التاريخية، مجلة كاروان، مجلة الامانة للثقافة والشباب، العدد ٥٤، ١٩٨٧، ص ١٥٨

ثم ازداد عدد الأحياء السكنية إلى (٣٠) حيا في عام (١٩٧٧)، ارتفع عددها إلى (٣٦) حيا في عام ١٩٨٧، أما في عام (٢٠٠٢) فبلغ عدد الأحياء السكنية إلى (٨٠) حيا سكنيا، ثم ازدادت عدد الأحياء السكنية في عام (٢٠٢٢) إلى (١٦٦) حيا سكنيا، كما هو موضح في خريطة (٣) ويلاحظ بان خلال مدة (٢٠٠٢-٢٠٢٢) ازداد (٨٦) حيا سكنيا حيث نلاحظ من شكل (١) ازديادا ملحوظا في عدد الأحياء السكنية في المدة المذكورة مقارنة بالسنوات السابقة، وان مثل هذا الازدياد في عدد الأحياء جاء بسبب التغيرات الاقتصادية والسياسية في المنطقة، والتي انعكست بدورها في إعمار وتوسع المدينة بشكل ملحوظ. ويشير جدول (٣) الى عدد الأحياء السكنية في مدينة السليمانية خلال مدة ١٩٢٥- ٢٠٢٢ .

جدول (٣) تطور عدد الأحياء السكنية في مدينة السليمانية عام ١٩٢٥ - ٢٠٢٢

عام	عدد الأحياء السكنية في مدينة السليمانية	الزيادة المطلقة في عدد الأحياء السكنية	عام	عدد الأحياء السكنية في مدينة السليمانية	الزيادة المطلقة في عدد الأحياء السكنية
١٩٨٧	٣٦	١٣	١٩٨٧	٣٦	١٣
١٩٢٥	٧	٤٤	٢٠٠٢	٨٠	٤٤
١٩٧٧	٣٠	٨٦	٢٠٢٢	١٦٦	٨٦

المصدر:

- (١) بيانات قديمة عن بلدية السليمانية ، بيانات غير منشورة .
- (٢) نتائج عملية التقييم والحصر في الوحدة الإدارية لمدينة السليمانية ١٩٧٧ .
- (٣) الجهاز المركزي للأحصاء نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٨٧ لمحافظة السليمانية .
- (٤) حكومة اقليم كردستان العراق ،وزارة التخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، المعلومات الإحصائية لمدينة السليمانية لسنة ٢٠٠٢ .
- (٥) حكومة اقليم كردستان العراق ،وزارة التخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، التوقعات السكانية لمحافظة السليمانية حسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠٢٢ .

شكل (١) تطور عدد الأحياء السكنية في مدينة السليمانية عام ١٩٢٥-٢٠٢٢

المصدر: جدول (٣)



خريطة (٣) الاحياء السكنية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢

المصدر: حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، خريطة حدود الاحياء السكنية

ضمن حدود بلدية السليمانية عام ٢٠٢٢

المبحث الثالث: البنية السكنية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢

من المعروف أن الجغرافيين يهتمون بدراسة البنية السكنية لأنها تعطي طابعا معرفيا للشكل المعماري والاجتماعي لمساكن المدينة، وهذا يبرز من خلال التعرف على مساحة قطعة الأرض السكنية وملكية السكن وعدد الغرف وكذلك عدد الشاغلين وعدد العوائل (الخرزجي، ٢٠٠٦، ص ٨٣)

ان دراسة البنية السكنية في مدينة ما يستوجب استخدام مجموعة من المعايير للدراسة، والتي يمكن من خلالها الكشف عن كفاءة المسكن، وقد تم دراسة هذه المعايير في مدينة السليمانية نظرا لاهميتها من خلال العينة العشوائية التي اعتمدت عليها الدراسة.

مساحة الوحدات السكنية:

الوحدة السكنية ويقصد بها مأوى او مسكن، باعتباره حيزا او مجالا لتحقيق الخصوصيات الانسانية الفردية والعائلية قد تكون ضمن المجال الارضي في النمط الافقي او قد تكون ضمن شقة في النمط العمودي و بالضرورة له موضع وله موقع، وتتنوع الخصائص بحسب المساحة المخصصة له، فقد تكون صغيرة او متوسطة او كبيرة، ويتم التصنيف بموجب معيار محدد (المالي، ٢٠٠٧، ص ٧٤).



ان الوحدات السكنية تتباين من مكان لآخر مرتبطا بالزمن وحسب الاختلاف في الحالة الاقتصادية والكثافة السكنية للسكان، وفي ضوء ذلك نجد اختلافا في مساحة الوحدات السكنية في مدينة السليمانية تبعا لعدد أفراد الأسرة الواحدة، وأيضا تختلف حسب الامكانيات المادية المتوفرة للاسر وكذلك حسب الظروف القانونية المتعلقة بملكية قطعة الارض التي تبني عليها المسكن.

ونلاحظ من جدول (٤) تباين مساحة الوحدات السكنية في مدينة السليمانية وكان نصيب الصنف الأول والذي لايزيد عن (٢م١٠٠) تبلغ حوالي (١٢٪) من مجموعة المساكن، بينما يمثل الصنف الثاني الذي تتراوح مساحته بين (١٠١-٢م٢٠٠) حوالي (٤٤,٦٪)، اما الصنف الثالث الذي تتراوح مساحته بين (٢٠١-٢م٣٠٠) حوالي (٢٨,٧٪) والصنف الأخير الذي تراوحت مساحته (٢م٣٠١ فأكثر) حوالي (١٤,٧٪)، ويتضح لنا مما تقدم ان اغلب الوحدات السكنية في المدينة تقع ضمن فئة المتوسطة المساحة، اي ان أغلب الأسر في الوحدات السكنية، يعيشون في وحدات سكنية واسعة ومريحة إلى حد ما .

جدول (٤) مساحة الوحدات السكنية في مدينة السليمانية لعام (٢٠٢٢)

مساحة الوحدات السكنية	١٠٠م ² و اقل	١٠١-٢٠٠م ²	٢٠١-٣٠٠م ²	٣٠١م ² و فأكثر	المجموع
العدد	١٨	٦٧	٤٣	٢٢	١٥٠
النسب	٪١٢	٪٤٤,٦	٪٢٨,٧	١٤,٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٤)

نسبة اشغال الوحدات السكنية

ان عدد الاسر الساكنة في الدار الواحدة تتباين، حيث نجد ان وحدة سكنية تسكنه أسرة واحدة أو أسرتين أو ثلاثة فأكثر، ومن المؤكد ان العادات والتقاليد الاجتماعية وكذلك المستوى الاقتصادي للاسر تلعب دورا كبيرا في نسبة اشغال الوحدات السكنية، وعلى الرغم من ان تقدم الزمن يؤدي دورا في نسبة اشغال الوحدات السكنية، حيث تفضل أفراد اسرة واحدة ان يعيشوا في مسكن مستقل، وعلى الرغم من ذلك نجد تباينا في نسبة اشغال الوحدات السكنية في مدينة السليمانية، ونلاحظ من الجدول (٥) وحسب معطيات الدراسة الميدانية ان عدد الوحدات السكنية التي تشغلها اسرة واحدة (١١٢) وحدة سكنية وبنسبة (٧٤,٦٪) .

جدول (٥) عدد الاسر حسب الوحدات السكنية في مدينة السليمانية لعام ٢٠٢٢

عدد الاسر	عدد الوحدات	٪	الافراد	٪
مساكن تشغلها اسرة واحدة	١١٢	٧٤,٦	٥٣٧	٥٨,٢
مساكن تشغلها اسرتان	٢٧	١٨	٢٤٨	٢٦,٩
مساكن تشغلها ثلاثة أسر فأكثر	١١	٧,٣	١٣٨	١٤,٩
المجموع	١٥٠	١٠٠	٩٢٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٥)

و هذه النسبة قريبة جدا من نسبة المساكن التي تشغلها اسرة واحدة (مع اختلاف كبير في الزمن والبيئة



الاجتماعية و الاقتصادية) في الولايات المتحدة الامريكية والتي بلغت (٧٤,١%) حسب تعداد السكان لسنة ١٩٤٠ (علي صفر، ٢٠١٥، ص ٢٢٦) اما المساكن التي تشغلها اسرتان بلغ عددها (٢٧) وحدة سكنية وتشكل بنسبة (١٨%)، وأقل عدد كان من نصيب الوحدات السكنية التي تشغلها ثلاثة اسر فأكثر وهي (١١) وحدة سكنية وبنسبة (٧,٣%)، اي ان أكبر عدد من الوحدات السكنية كانت من نصيب الوحدات السكنية التي تشغلها أسرة واحدة، وهي أكثر ملائمة من الناحية النفسية والاجتماعية للسكان في تلك المساكن .
ملكية الوحدة السكنية

فالوحدة السكنية الواحدة من الحاجات الأساسية والضرورية لحياة الانسان، وملكية السكن تشير الى المستوي الاقتصادي للأسر، كما ان ملكية السكن يترتب عليه الاستقرار والحياة الافضل لجميع افراد الاسرة .
لذا سعت الحكومات الى توفير المساكن، فظهرت أنواع مختلفة من ملكيات الوحدات السكنية، ويظهر من خلال جدول (٦) ملكيات مختلفة للسكن في منطقة الدراسة :

جدول (٦) ملكية الوحدات السكنية في مدينة السليمانية لعام ٢٠٢٢

ملك صرف	ايجار	حكومي	مجموع
١١٨	٢٩	٣	١٥٠
%٧٨,٧	%١٩,٣	%٢	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٦)

حيث تبين لنا من خلال معطيات الدراسة الميدانية ان (١١٨) وحدة سكنية من مجموع (١٥٠) وحدة سكنية هي ملك صرف اي مملوكة لاصحابها وتشكل نسبة (٧٨,٧%)، و(٢٩) وحدة سكنية كانت الاسر المسكونة فيها بالاجار وتشكل نسبة (١٩,٣%) ثلاثة وحدات سكنية فقط، وتشكل نسبة (٢%) فقط من الوحدات السكنية تابعة للدولة وهي نسبة ضئيلة جدا، ومن المعروف ان المساكن الحكومية ايجارها رمزية جدا بحيث تساعد الاسر ذات دخل المتوسط او المحدود، و يستفادون من هذه المساكن ولكن في منطقة الدراسة مثل هذه الفرص ضئيلة جدا .
الكثافات السكنية:

الكثافة تعني عدد السكان الذين يسكنون في وحدة مساحة معينة، وهي تختلف عن مفهوم الكثافات السكنية والتي نحاول توضيحها من خلال مجموعة معايير. ١(*)

١- معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية: من خلال معطيات الجدول (٧) وحسب نتائج استمارة استبيان فكانت معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢ بلغ (١,٣٢ اسرة / وحدة سكنية) ومن المفروض ان تسكن اسرة واحدة وحدة سكنية واحدة، وهي درجة مثالية لمعدل عدد الاسر في الوحدة السكنية . اي ان معدل عدد الاسرة في وحدة سكنية في منطقة الدراسة قريب الى حد ما من الدرجة المثالية، وتشير احدى الدراسات عن مدينة الديوانية الى ان معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية تتراوح بين (١,٥٥، ١,٤٣، ١,٣٢، ١,٢ أسرة / وحدة سكنية) حسب مراحل زمنية مختلفة للدراسة (المياي، ٢٠٠٥، ص ١٣٣) .

معدل الاشغال : وهو مقياس الكثافة داخل الوحدة السكنية، ويمكن الحصول عليه بقسمة عدد السكان داخل الوحدة السكنية (فرد) على عدد الغرف المستعملة للسكن . ويعد من المقاييس المهمة لتحديد اشغال الوحدة السكنية في كثير من الدول ودليل مهم لمعرفة درجة الاكتظاظ داخل الوحدة السكنية، ويرى (Keeble) ان معدل الاشغال يكون مناسباً حتى (١ فرد / غرفة) و يصبح مكتظاً عند (١,٣ فرد / غرفة) و عندما يتراوح بين (١,٥ - ٢



فرد / غرفة) يكون مفراط الاكتظاظ (الحيايى، ٢٠٠٥، ص٤١) وإن نسبة الإشغال تتباين من بلد الى آخر ومن مدينة الى اخرى كونه يتعلق بتطور الظروف العمرانية، ولكن حسب معايير وزارة الإسكان لتخطيط السكن في المناطق السكنية في العراق اعتمد على التصنيف التالي(وزارة الإسكان والأعمار، ٢٠١٠، ص٨):

١- نسبة الإشغال جيدة عندما يكون المعدل اقل من ٢ شخص/غرفة.

٢- نسبة إشغال متوسطة عندما يكون المعدل ما بين ٢-٣ شخصا/غرفة.

٣- نسبة إشغال مزدحمة عندما يزيد المعدل عن ٣ شخص/غرفة.

وفي منطقة الدراسة تبين لنا من خلال نتائج استمارة الاستبيان ان معدل الاشغال بلغ (١,٥ فرد/ غرفة) وهذا المعدل يعتبر مفراط الاكتظاظ حسب معايير الدول المتقدمة و لكنه حسب معيار وزارة الاسكان و الاعمار هذا المعدل يدخل ضمن الفئة الجيدة كونه اقل من (٢ فرد/ غرفة).
الجدول (٧) معايير الكثافات السكنية في مدينة السليمانية لعام ٢٠٢٢

عدد الافراد	عدد الاسر	عدد الغرف الكلي	عدد الوحدات
٩٢٣	١٩٩	٥٩٧	١٥٠
معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية	معدل الاشغال (فرد / غرفة)	معدل الاشخاص في الوحدة السكنية (فرد / وحدة سكنية)	معدل العدد الغرف في الوحدة السكنية (غرفة / وحدة سكنية)
١,٣٢	١,٥	٦,١	٣,٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٢، ٣، ٥)

٣- معدل الاشخاص في الوحدة السكنية : يقصد بها عدد السكان في المناطق السكنية مقسوما على الوحدة السكنية . ويساعد هذا المقياس في وضع المقاييس التي تلائم طبيعة الاسكان ويسهم في الحصول على المؤشرات التي تساعد في تحديد استعمالات الارض المختلفة مما يساعد على تقدير الاحتياجات الكلية من الارض التي تحدد حاضرا ومستقبلا، وتختلف كثافة الوحدة السكنية من منطقة الى اخرى في العالم . حيث بلغت (٢,٥ فرد / وحدة سكنية) في الولايات المتحدة الأمريكية و(٦,٤ فرد / وحدة سكنية) في فنزويلا اما في العراق بلغت (٨,٢ فرد / وحدة سكنية) . وبلغت في مدينة اربيل حوالي (١١,٢ فرد / وحدة سكنية) . اما في منطقة حديثة فبلغت (٨,٥ فرد / وحدة سكنية) و في مدينة بروانة (٨,٧ فرد / وحدة سكنية) (الميايى، ٢٠٠٥، ص٣٩) ، وفي منطقة الدراسة حسب معطيات نتائج استمارة استبيان بلغ معدل الاشخاص في الوحدة السكنية (٦,١ فرد / وحدة سكنية) وهذا المعدل اقل من معدل الاشخاص في الوحدة السكنية كما جاءت في الدراسات المذكورة سابقا عن بعض المدن العراقية .

٤- معدل عدد الغرف في الوحدة السكنية: يشير معدل عدد الغرف في وحدة السكنية الى مدى التزاحم الفعلي في الوحدة السكنية في منطقة الدراسة على الرغم من ان هذا المعدل لا يؤخذ بالحسبان احجام الغرف الا انه يشير الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى سكان الساكنين في الوحدة السكنية، وحسب معطيات الدراسة الميدانية بلغ معدل عدد الغرف في الوحدة السكنية (٣,٩ غرفة / وحدة سكنية) وهذا المعدل اقل من معدل الغرف في الوحدة السكنية عن دراسة حول مدينة كربلاء والذي بلغ(٤,٦ غرفة/ وحدة السكنية)(المياحي، ٢٠٠٥، ص١٣٤) .



حصه الفرد من الاستعمال السكنى:

تتباين حصه الفرد من الاستعمال السكنى من مدينة لأخرى ومن حى لأخر بتباين مساحة هذا الاستعمال وعدد السكان فى المدينة أو الحى، وحددت هيئة التخطيط الحضرى فى العراق معيار (٢٥٠م^٢) كحصه للفرد الواحد من المساحة المخصصة للسكن، وقد يتوفر هذا المعيار فى المساكن الحديثة التى تسكنها أسرة صغيرة إلا أن نمو الأسر مع مرور الزمن يولد مشكلة سكنية ينجم عنها ازدحام الوحدة السكنية وينخفض معدل حصه الفرد من المساحة المخصصة للسكن قد تصل إلى (١٠م^٢) (عبدالله، ٢٠١٣، ص١٠٤).

وفى مدينة السليمانية وحسب بيانات ٢٠٢٢ بلغت حصه الفرد الواحد من مساحة الاستعمال السكنى (٨٢م^٢) وهذه المساحة اقل من معيار هيئة التخطيط الحضرى فى العراق وان انخفاض هذه المساحة يدل على ارتفاع كثافة الاستعمال السكنى فى منطقة الدراسة، ولو قارننا هذه المساحة مع بعض الدراسات التى تخص الوظيفة السكنية حيث بلغت حصه الفرد من الاستعمال السكنى فى مدينة حديثة (٢٠٢٢م)، و فى مدينة هيت فقد بلغت حصه الفرد من الاستعمال السكنى (٣٧،١ م^٢) (الحياى، ٢٠٠٥، ص٤٧).

الحالة العمرانية للوحدة السكنية

ان المعلومات المتعلقة بالحالة العمرانية للوحدة السكنية تعتبر مهمة جدا لى يحدد المخطط او لوقاية لمعرفة طبيعة وحجم مشكلة الاسكان فى مدينة معينة او فى احدى المناطق، ان تلك المعلومات سوف تسهل له اجراء المقارنة مع الحالة العمرانية للوحدات السكنية فى البلاد بصورة عامة لوضع البدائل المختلفة كحلول لمشكلة الاسكان (السعدى و اخرون، ١٩٩٠، ص٧٣).

أكدت لجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهتها، أن الحق فى السكن اللائق لا ينبغي أن يفسر تفسيراً ضيقاً، بل ينبغي النظر إليه على أنه الحق فى العيش فى مكان معين بأمان وسلام وكرامة و يجب أن يستوفى، فى حده الأدنى، المعايير التالية : (<https://www.ohchr.org/ar/special-procedures/sr-housing/human-right-adequate->) (housin)

١. ضمان الحياة: لا يكون السكن لائقاً إذا كان القاطنون فيه لا يتمتعون بدرجة من ضمان الحياة توفر لهم الحماية القانونية من عمليات الإخلاء القسري والمضايقات وغيرها من التهديدات كالخدمات والتجهيزات والمرافق والبنية التحتية: لا يكون السكن لائقاً إذا كان القاطنون فيه يفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة، أو الصرف الصحي الملائم، أو الطاقة للطهي، أو التدفئة، أو الإنارة، أو وسائل تخزين الأغذية، أو التخلص من النفايات .

٢. القدرة على تحمل الكلفة: لا يكون السكن لائقاً إذا كانت كلفته تحرم القاطنين فيه من حقوق الإنسان الأخرى أو تقويضها.

٣. صلاحية السكن: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يضمن السلامة الجسدية أو يوفر مساحة كافية، وحماية من البرد والرطوبة والحر والمطر والرياح وغيرها مما يهدد الصحة، ومن المخاطر الهيكلية.

٤. تلبية الاحتياجات: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يأخذ فى الحسبان الاحتياجات المحددة للفئات المحرومة والمهمشة.

٥. الموقع: لا يكون السكن لائقاً إذا كان معزولاً عن فرص العمل، وخدمات الرعاية الصحية، والمدارس، ومراكز رعاية الأطفال، وغيرها من المرافق الاجتماعية، أو إذا كان فى مناطق ملوثة أو خطيرة.

٦. الملاءمة من الناحية الثقافية: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يحترم التعبير عن الهوية الثقافية ويأخذه فى الحسبان، ففي انكلترا على سبيل المثال يوجد مليونان من البيوت المتهترئة غير صالحة للسكن والتي تمثل ١٢% من مجموع الوحدات السكنية، كما ان ثمانية ملايين من الأشخاص بحاجة الى اعادة اسكانهم لان الوحدات السكنية التى



يشغلونها بحالة عمرانية سيئة) السعدي و اخرون ، ١٩٩٠، ص٧٣) .
وفي منطقة الدراسة نلاحظ من (جدول ٨-) وحسب معطيات نتائج الاستبيان فان ٢٤٪ من الوحدات السكنية غير
صالحة للسكن، وذلك لاسباب عديدة منها عدم توفير مياه صالحة للشرب او

جدول (٨) الحالة الوحدة السكنية في مدينة السليمانية لعام ٢٠٢٢

مجموع	الوحدة السكنية صالحة للسكن	الوحدة السكنية غير صالحة للسكن
١٥٠	١١٤	٣٦
٪١٠٠	٧٦	٢٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٧)
بسبب عدم وجود شبكة المجاري او بسبب عمر البناء او بسبب موقع الوحدة السكنية غير المناسبة و يشير
(جدول ٩_) الى اسباب عدم صلاحية السكن في منطقة الدراسة الى ان (٢٥٪) من مجموع الوحدات السكنية غير
صالحة للسكن كانت بسبب عدم توفر مياه صالحة للشرب، وعلى الرغم من ان مياه صالحة للشرب من الخدمات
الاساسية في الوحدات السكنية، في حين ان من مجموع اسباب عدم صلاحية الوحدة السكنية تشكل عمر البناء اقل
نسبة وهي (٨,٣٪)، وقد تم تقدير عمر الوحدة السكنية في العراق ما بين (٣٠-٤٠ سنة) كما حددته شركة التامين
الوطنية العراقية (آل منو ، ٢٠٠٥، ص١٣٥) .

جدول (٩) نسبة اسباب عدم صلاحية السكن في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢

اسباب عدم صلاحية السكن	النسب %	اسباب عدم صلاحية السكن	النسب %
عدم توفر مياه صالحة للشرب	٢٥	عمر البناء	٨,٣
عدم توفر الكهرباء	٢٠	عدم ملائمة الموقع	٢٠
عدم توفر المجاري	١٢,٥	الآخري	١٤,٢
مجموع	١٠٠		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة استبيان السؤال رقم (٨)

الاستنتاجات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وهي :

١- تبين لنا من خلال دراستنا للبنية السكنية في مدينة السليمانية ان البنية السكنية في منطقة الدراسة ليست
متطابقة مع المعايير التخطيطية، ولكن البنية السكنية في مدينة السليمانية متقاربة مع بعض النتائج التي درست
البنية السكنية في بعض المدن في البلاد .

٢- حسب معطيات الدراسة الميدانية من حيث مساحة الوحدات السكنية ان اغلب الوحدات السكنية في المدينة



تقع ضمن الفئة المتوسطة المساحة وهي ١٠١-٢٠٠م²، اي ان أغلب الأسر تعيش في الوحدات السكنية المناسبة الى حد ما من حيث المساحة .

٣-ان عدد الوحدات السكنية في منطقة الدراسة التي تشغلها اسرة واحدة (١١٢) وحدة سكنية وبنسبة (٧٤,٦%) اي ان أكبر عدد من الوحدات السكنية كانت من نصيب الوحدات السكنية التي تشغلها أسرة واحدة وهي أكثر ملائمة من الناحية النفسية والاجتماعية للسكان في تلك المساكن.

٤-من حيث ملكية الوحدات السكنية في مدينة السليمانية ان (١١٨) وحدة سكنية من مجموع (١٥٠) وحدة سكنية هي ملك صرف،اي مملوكة لاصحابها وتشكل نسبة (٧٨,٧%) وهي نسبة جيدة .

٥- من حيث الكثافة السكنية : فان معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية في مدينة السليمانية عام ٢٠٢٢ بلغ (١,٣٢ اسرة / وحدة سكنية) وهذا المعدل اكثر بقليل من الدرجة المثالية لمعدل عدد الاسر في الوحدة السكنية، اما بخصوص معدل الاشغال في منطقة الدراسة تبين لنا من خلال نتائج استمارة الاستبيان ان معدل الاشغال بلغ (١,٥ فرد/ غرفة) وهذا المعدل يعتبر مفرط الاكتظاظ حسب معايير الدول المتقدمة ولكنه لايعتبر مكتظا حسب معايير مخطط الاسكان في العراق كونه اقل من (٢ فرد/ غرفة)، معدل الاشخاص في الوحدة السكنية : وفي منطقة الدراسة حسب معطيات نتائج استمارة الاستبيان بلغ (٦,١ فرد / وحدة سكنية) وهذا المعدل اقل من معدل الاشخاص في الوحدة السكنية كما جاءت في الدراسات المذكورة سابقا عن بعض المدن العراقية .

٦-معدل عدد الغرف في الوحدة السكنية: يشير معدل عدد الغرف في الوحدة السكنية الى مدى التزاحم الفعلي في الوحدة السكنية في منطقة الدراسة، وحسب معطيات الدراسة الميدانية بلغ معدل عدد الغرف في الوحدة السكنية (٣,٩غرفة / وحدة سكنية).

٧- اما ما يخص حصة الفرد من الوظيفة السكنية في مدينة السليمانية وحسب بيانات ٢٠٢٢ بلغت حصة الفرد الواحد من مساحة الاستعمال السكني (٢٨م²) وهذه المساحة اقل من معيار هيئة التخطيط الحضري في العراق الذي يبلغ ٥٠م².

٨-تشير الحالة العمرانية للسكن الى ان ٢٤% من الوحدات السكنية غير صالحة للسكن في مدينة السليمانية، وهذه النسبة هي ضعف نسبة احدى الدراسات التي استنتجت بان فقط ١٢% من الوحدات السكنية غير صالحة للسكن في انكتر مع اختلاف في المعايير البيئية والظروف الاقتصادية والاجتماعية في كلتا المنطقتين.

التوصيات

- ١- بناء قاعدة معلومات في المراكز الاحصائية للمعلومات و البيانات التي تخص السكن بهدف تحسين مستوى السكن.
- ٢- اتباع سياسة سكنية تهدف الى توفير السكن المناسب للاسر وتحسين نوعية السكن.
- ٣- تخطيط المناطق السكنية على وفق معايير تخطيطية بحيث يتناسب مع التطور الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة.
- ٤- توفير الوحدات السكنية لموظفي الدولة من خلال بناء وحدات سكنية حكومية.
- ٥- تقديم تسهيلات للمستثمرين لانشاء مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود.
- ٦- تقديم قروض مالية للاسر من اجل ترميم او بناء مساكن جديدة بهدف تحسين وضعية السكن .



قائمة المصادر

الكتب

- ١-السعدي، سعدي محمد صالح و محمد خالص روؤف حسن و مضر خليل العمر، جغرافية الإسكان، مطبعة دار الحكمة، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- الرسائل الجامعية
- ١- آل منو، نزار سورو شمعون، التباين المكاني لنمو سكان ناحيتيالمصور و بغداد الجديدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧)، رسالة ماجستير، قدمت الى مجلس كلية ابن الرشد جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٢-الحجامي، عادي مكي عطية، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الناصرية، أطروحة دكتوراه، قدمت إلى مجلس كلية الآداب / جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
- ٣-الحياني، بيلال بردان علي، استعمالات الارض الحضرية في مدينة هيت، رسالة ماجستير، قدمت الى مجلس كلية تربية للبنات -جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٤- الخزرجي، طه مصعب حسين، التوزيع المكاني لإستعمالات الأرض الحضرية لمركز قضاء الدجيل، رسالة ماجستير، قدمت الى مجلس كلية ابن الرشد جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- ٥-العاني، كمال محمد جاسم، التجمع الحضري في منطقة حديثة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
- ٦- المالكي، خولة غريب فرج، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الصدر وبدائلها، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية الاداب قسم الجغرافيا، ٢٠٠٧.
- ٧- عبدالله، ماهر ناصر، كفاءة الوظيفة السكنية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، قدمت الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة، ٢٠١٣.
- ٨-المياي، سمير فليح حسن، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية(دراسة جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، قدمت الى مجلس كلية ابن الرشد جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- المجلات العلمية
- ١-خليل، اسماعيل محمد، وعبدالباقي الحيدري، تطور الوظيفة السكنية في مدينة أربيل، مجلة كلية الاداب (جامعة صلاح الدين)، ١٩٩٠.
- ٢-الخفاف، عبدعلي، سكان مدينة السليمانية الكبرى واقليمها، مجلة زانكو (مجلة العلمية لجامعة السليمانية)، مكتبة دار لفكر للطباعة والنشر، جامعة السليمانية، ١٩٧٧.
- ٣-خورشيد، فؤاد حمه، مدينة السليمانية، دراسة في جغرافيتها التاريخية، مجلة كاروان، مجلة الامانة للثقافة والشباب، العدد ٥٤، ١٩٨٧.
- مطبوعات حكومية
- ١-دائرة بلدية السليمانية، خريطة استعمالات الارض لمدينة السليمانية ذات مقياس (١:١٠٠٠٠).
- ٢-المجموعة الأحصائية لتسجيل عام ١٩٤٧ و ١٩٥٧ لوائى السليمانية و كركوك.
- ٣-الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لسكان سنة ١٩٧٧ لمحافظة السليمانية.
- ٤-الجهاز المركزي للأحصاء نتائج التعداد العام لسكان سنة ١٩٨٧ لمحافظة السليمانية
- ٥- حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، المعلومات الأحصائية لمدينة السليمانية



لسنة ٢٠٠٢ .

- ٦- حكومة اقليم كوردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الاقليم، التوقعات السكانية لمحافظة السليمانية حسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠٢٢ .
- ٧- وزارة الإسكان والأعمار، شعبة الدراسات ومعايير الإسكان الحضري، بغداد، ٢٠١٠ .

الانترنت

(<https://www.ohchr.org/ar/special-procedures/sr-housing/human-right-adequate-housin>)

استمارة استبيان

اخى المواطن اختى المواطنةان المعلومات التي تحتويها الاستمارة هي لاغراض البحث العلمي فقط، لذا ارجو ان تكون اجابتك صحيحة ودقيقة ، ونشكر تعاونكم معنا .

ملاحظة / اشر بعلامة (√) في مربع المناسب

اسم الحي ٢- عدد افراد الاسرة ٣- عدد الغرف

٤- مساحة المسكن

١٠٠ م ^٢ و اقل	١٠١-٢٠٠ م ^٢	٢٠١-٣٠٠ م ^٢	٣٠١ م ^٢ و فاكثر
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

٥- عدد الاسر في المسكن

اسرة واحدة	اسرتين	ثلاثة اسر و فاكثر
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

٦- ملكية السكن

ملك صرفا	ايجار	حكومي
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

٧- الحالة العمرانية للوحدة السكنية

مناسبة للسكن	غير مناسبة للسكن
<input type="text"/>	<input type="text"/>

٨- اذا كان اجابتك غير مناسبة للسكن اختر احد اجوبة التالية :

بسبب عدم توفير مياه صالحة للشرب

بسبب عدم توفير كهرباء



بسبب عدم توفير المجاري
بسبب عمر البناء
بسبب عدم ملائمة الموقع
الآخرى

فۆرمى راپىرسى

هاوولالتى بەرىز ئەو زانىارىنەى لەم فۆرمەدايە تەنھا بۆ مەبەستى تويژىنەۋەى زانستىيە، لەبەر ئەۋە با
ۋەلامەكانت راست و وورد بن، سوپاس بۆ ھاوكارىتان .

تېيىنى نىشانەى (۷) لە چوارگۆشەى گونجاۋ دابنى

۱- ناوى گەرەك ۲- ژمارە ئەندامانى خىزان ۳- ژمارەى ژوور.....

۴- رووبەرى يەكەى نىشتەجىبوون

۳۰۱ و زياتر	۳۰۰ - ۲۰۱	۲۰۰ - ۱۰۱	۱۰۰ م و كەمتر
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

۵- ژمارەى خىزان لە يەك يەكەى نىشتەجىبوون

يەك خىزان دوو خىزان سى خىزان و زياتر

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------

۶- خاۋەندارىيەتى يەكەى نىشتەجىبوون

خاۋەندارىيەتى كرى مىرى (حكومى)

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------

۷- بارودۆخى ئاۋەدانى يەكەى نىشتەجىبوون

گونجاۋە بۆ نىشتەجىبوون نەگونجاۋە بۆ نىشتەجىبوون

<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------

۸- ئەگەر ۋەلامەكەت ئەۋەيە كە نەگونجاۋە بۆ نىشتەجىبوون ئەۋا يەكەى لەم ۋەلامانەى خوارەۋە ھەلبۇزۇرە

-بەھۆى نەبوونى ئاۋى پاك بۆ خواردەۋە

-بەھۆى نەبوونى كارەبا

-بەھۆى نەبوونى ئاۋەرۆ

-بەھۆى نەگونجاۋى شوپىن

-ھۆكارى تر



پوختە

ئامانجى ئەم لىكۆلېنەوھىيە چۈنە ناوبابەتى پىكھاتەي نىشتەجىبىونە لە شارى سلېمانى بەلام لەبەر نەبووى داتا سەبارەت بە پىكھاتەي دانىشتوان لە شارى سلېمانى توپزەر ناچار بوو بە ئەنجامدانى پارسى كە ۱۵۰ فۆرمى پارسى سەبارەت بە زانىارى لەسەر پىكھاتەي نىشتەجىبىون دابەش كىرد بە شىوھى ھەرپەمەكى بەمەبەستى كۆكردنەوھى زانىارى لەسەر پىكھاتەي نىشتەجىبىون لەرووى رووبەرى يەكەي نىشتەجىبىون و خاوەندارىيەتى يەكەي نىشتەجىبىون ووچرى يەكەي نىشتەجىبىون بە ھەموو جۆرەكانىيەوھى، ھەرۈھە لەم لىكۆلېنەوھىيەدا ئەنجامەكانى بەراوورد كراوھ بەو لىكۆلېنەوھىيەكە لەسەر بابەتى پىكھاتەي نىشتەجىبىون كراوھ لەسەر ھەندى شارى وولاتى عىراق وھەرھە ئەنجامەكانى ئەم لىكۆلېنەوھىيە بەراوورد كراوھ بە پىوھەرەكانى پلاندانان يان ئەو پىوھەرەكانى لەلايەن وھزارەتى نىشتەجىبىون و ئاوەدانكردنەوھى دانراوھ لە عىراق، سەبارەت بە بەركەوتەتى تاك لە بەكارھىتانى نىشتەجىبىون لە شارى سلېمانى ھەر تاكىك ۲۸مەتر چوارگۆشەي بەردەكەوئىت لە سالى ۲۰۲۲كە ئەمەش ئەوھ نىشان دەدات كە چرى نىشتەجىبىون لە شارى سلېمانى بەرزە چونكە بەپىي پىوھەرى پلاندانانى شارستانى لە وولاتى عىراق ھەر يەك كەس ۵۰ مەتر چوارگۆشەي بەردەكەوئىت، سەبارەت بە دۆخى بىناسازى يەكەي نىشتەجىبىون كە گرنگن بۇ روونكردنەوھى ئەو كىشانەي كە لە يەكە نىشتەجىبىونەكاندا ھەيە بۆمان دەرکەوت لە ناوچەي لىكۆلېنەوھىيە وھ بەپىي ئەنجامى فۆرمى پارسى كە ۲۴% يەكە نىشتەجىبىونەكان گونجاو نىن بۇ نىشتەجىبىون بە ھۆكارى جۆراو جۆر وھ نەبوونى ئاوى پاك بۇ خواردنەوھى يان نەبوونى كارەبا يان نەبوونى ئاوەرپۇ يان بەھۆي كۆنى يەكەي نىشتەجىبىون يان بەھۆي نەگونجاوى شوپنى يەكەي نىشتەجىبىون ، ھەرۈھە ئەم لىكۆلېنەوھىيە گەيشتە چەند راسپاردەيەك وھك دامەزراندنى ناوەندىكى زانىارى سەبارەت بە بنكەيەكى ئامارى تايەت بۇ زانىارى وداتا سەبارەت بە نىشتەجىبىون بە ئامانجى باشكردنى ئاستى نىشتەجىبىون، ھەرۈھە پەروىكردنى پامباريەكى نىشتەجىبىون بە ئامانجى داينكردنى يەكەي نىشتەجىبىونى گونجاو بۇ خىزانەكان و پىشكەش كردنى ئاسانكارى بۇ وھبەرھىنەران بۇ دامەزراندنى پروژەي نىشتەجىبىون بۇ ئەو خىزانانەي كە داھاتيان كەمە .

كلىلى ووشەكان : گەشەي دانىشتوان، وھزىفەي نىشەجىبىون، يەكەي نىشتەجىبىون، پىكھاتەي نىشتەجىبىون، چرى نىشەجىبىون .

Summary:

This study aims to delve into the housing structure in the city of Sulaymaniyah, and due to the lack of data on the housing structure about the city of Sulaymaniyah, the researcher conducted a questionnaire process by distributing 150 forms regarding information about the housing structure in the city and they were randomly distributed in order to collect information about the status of the unit The housing units in terms of the area of housing units, the ownership of housing units and the density of housing of all kinds. The results of the research were also compared with some of the studies that studied the housing structure in some Iraqi cities. The results of the study were also compared with some planning standards or with the standards of the Ministry of Housing and Construction in Iraq, and in terms of The per capita share of the residential use area in the city of



Sulaymaniyah amounted to (28 m²) per person in 2022, which indicates the high density of residential use. The Urban Planning Commission in Iraq has set the standard (50 m²) as a share per person of the space allocated for housing, as for the urban situation For the housing unit, which is very important to know the nature and size of the housing problem, it was found in the study area and according to the data of the field study that 24 % of the housing units are unfit for habitation for many reasons, including the lack of potable water, the lack of electricity, the absence of a sewage network, or because of the age of construction or because of the location of the housing unit is not suitable. The study also reached several recommendations, the most important of which is to build a database in statistical centers for information and data related to housing in order to improve the level of housing and also to follow a housing policy in order to provide appropriate housing for families and provide facilities for investors to establish housing projects for people with limited income

Keywords: Population growth, The residential function, The residential unit, The residential structure, Residential density .